

مناورات بحرية بين واشنطن وسيؤول غداة اختبار صاروخي لكوريا الشمالية



(سيول - أ ف ب)

بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، الاثنين، أول مناورة بحرية مشتركة بينهما بالقرب من شبه الجزيرة منذ خمس سنوات، بعد يوم على إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً بالسّيتاً

وواشنطن هي الحليف الأمني الرئيسي لسيؤول ولديها حوالي 28500 جندي في كوريا الجنوبية لحمايتها من جارتها الشمالية المسلحة نووياً

وتعهد الرئيس الكوري الجنوبي المتشدد يون سوك يول، الذي تولى منصبه في مايو، بتعزيز التدريبات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة بعد سنوات من الدبلوماسية الفاشلة مع كوريا الشمالية في عهد سلفه

وقالت البحرية الجنوبية في بيان إن هذه التدريبات هدفها «إظهار الإرادة القوية لتحالف كوريا الجنوبية والولايات المتحدة للرد على الاستفزازات الكورية الشمالية

وأضافت أن التدريبات التي تستمر أربعة أيام على الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية ستشمل أكثر من 20 سفينة ومجموعة متنوعة من الطائرات وستجري تدريبات على عمليات حربية مضادة للسفن والغواصات ومناورات تكتيكية. وعمليات بحرية أخرى.

وقال كواك كوانغ-ساب، الضابط البحري الكوري الجنوبي، في البيان إنه «من خلال هذه التدريبات، سنعمل على تحسين القدرة على إجراء عمليات مشتركة بين القوات البحرية للبلدين».

تأتي التدريبات غداة إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً بالستياً هو الأحدث في سلسلة من عمليات كثيرة مماثلة نفذتها بيونغ يانغ هذا العام.

وحذرت الرئاسة الكورية الجنوبية السبت من أن كوريا الشمالية تستعد لاختبار صاروخ بالستي يطلق من غواصة. وهو سلاح كانت جربته في مايو (SLBM).

أجرت بيونغ يانغ عدداً قياسياً من تجارب الأسلحة هذا العام، وعمدت في وقت سابق هذا الشهر إلى تعديل قانون يسمح لها بتنفيذ ضربة نووية وقائية وتعهدت بعدم التخلي عن أسلحتها النووية.

وقالت الصين المجاورة إنها «لاحظت» التدريبات العسكرية المشتركة في المنطقة عندما سئلت عن إطلاق الصاروخ. «الاثنتين ودعت إلى الحوار والتشاور».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية وانغ وينبين في مؤتمر صحفي دوري «المسألة الرئيسية هي أن مخاوف الجانب الكوري الشمالي المشروعة والمعقولة لم تتلق الرد المناسب».

وأضاف «على الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها وتوقف المواجهة والضغط وتتهيئ الظروف لاستئناف الحوار».